

سوره سلطان

حضرت بهاء الله

النسخة العربية الأصلية



من اثار حضرت بهاء الله - آثار قلم اعلى - جلد 2، لوح رقم
(82)، 159 بديع، سوره سلطان، صفحه 479-499

هذا ما نزل من جبروت البقاء لعباده و منهم من طار الى سماء الامر و منهم من وقف و كذلك نزلنا
الامر رحمة من لدنا لعبادنا الموقنين

هذه سورة السلطان قد نزلت من جبروت الرحمن بآيات

مهيمن مبرم قديم

هو الابدع الاقدس الابهى

تلك آيات الله قد نزلت بالحق من جبروت البقاء و جعلها الله حجة من عنده و برهاناً من لدنه على من فى
السموات و الارض من يومئذ الى يوم الذى فيه تتعدم رايات النفاق و يستضيئ نير الآفاق عن مشرق
اسمه الرحمن الرحيم اذا يخطف ابصار الذينهم كفروا و اشركوا و يضطرب النفوس و يأخذ السكر كل من
فى ملكوت الامر و الخلق بحيث يضع انامل الحيرة بين انيابهم كل ما كان و ما يكون و فيه تلى السرائر
من كل ذى روح ان انتم من العالمين قل يا قوم خافوا عن الله الذى خلقكم و رزقكم و جعلكم كبراء فى
الارض و ارسل عليكم من السماء ما ينبت منه الارض بفواكه قدس منيع اياكم يا ملاء الارض لا



ORIGINAL

تكفروا بنعمة الله و لا تختلفوا في امر ان اتبعوا ما نزل عليكم من سماء الامر آيات عز بديع و يا قوم قد جائكم الفرج من عند الله ربكم و يأمركم بالبر و التقوى و يمنعكم عن كل ما يأمركم الى الهوى اتقوا الله و كونوا من المتقين قل ان فرجكم في استواء هذا الجمال على عرش عز مبین ان اتم من العارفين قل انه قد ظهر بشأن تحيرت عن سلطانه كل العالمين و انكم اتم ما عرفتم فرج الذى وعدتم به فى كل الالواح و كنتم من الغافلين قل تالله لو اتم تتفكرون فى امر الذى فى امر الذى ظهر بالحق لتشهدوا فرج ربكم الرحمن فيما يظهر من هذا القلم الدرى العزيز المنيع اذا يا قوم فاستشعروا فى انفسكم لعل تعرفون بارئكم فى تلك الايام التى ما عرفه احد من الممكنات الا من شاء ربكم المقتدر العزيز القدير بل قاموا المشركون عليه و يجادلون معه فى آيات الله و يعترضون على ما نزل عليه كما اعترضوا امة الفرقان على الله العزيز الممتنع الرفيع حين الذى شقت سحاب الفضل و طلع جمال القدم عن خلفها على اسم على بالحق بآيات عز مبین و يا قوم تالله ان الذى خلقتها بكف ارادتى قد بغى على بمثل ما بغى الفرعون بين يدى الله ربكم و رب الخلائق اجمعين و قال انا ربكم الاعلى بعد الذى ما كان قادرا بان يخلق الذباب فى الارض و يشهد بذلك كل ذى بصر منير و من خلق بقولى اعترض على بشأن بكت السموات و الارض ثم عيون الذينهم طافوا حول حرم الكبرياء بمدامع الحمراء و عن ورائهم عيون المقدسين قل ان ابن مريم صعد الى جبل الامر و غطاه غمام القدس اذا شهد رشحات الدم على قميصه تحير فى نفسه و سئل منه كان من السائلين فاخبره الغمام عما يرد على الغلام اذا صاح فى ذاته و انقطع عن العالم و ما فيه و صعد الى مقر القدس بين يدى الله ربه و رب كل شىء و رب العالمين و انى لو انطق بكلمة عما ورد عليه لينشق ستر حجاب العظمة و تنعدم اركان البيت و تضطرب قوائم عرش عظيم و لكن سترنا و صبرنا الى ان يأتى الله بسultan نصره و يعرف جماله بين السموات و الارضين ثم اعلم بان المشركين لما شهدوا آيات الله اعترضوا عليها و كفروا بما آمنوا به من قبل و بذلك حبطت اعمالهم و ما استشعروا بذلك و كانوا من الغافلين و بذلك يلعنهم كل الذرات و كل ما كان و خلف حجاب القدرة و هم على مقاعدهم يلعبون و يكونون من الفرحين كذلك يظهر الله خافية القلوب و خائنة الذينهم يدعون الايمان بالسنتهم و يكفرون بالذى بامرهم قدر مقادير الايمان من لدن عزيز حكيم و منهم من اعرض و طغى فى نفسه و بغى على الله جهرا و كان من المشركين و منهم من اراد بان يكر فى امر الله و به يدخل غل الغلام فى صدور الذينهم آمنوا ليزهملهم عن الصراط و يبعدهم عن هذا الشاطى المقدس المنير و بذلك اجتمعوا على ما وسوس الشيطان فى صدورهم و مكروا مكرا فسوف يظهر الله مكروهم لمن يتبع امر ربه و يكون على بصيرة من الله المقتدر القدير و منهم من اطمنن بانه لو يعترض على الغلام ليعترض عليه الذين اتبعوه فى غله لانه يشهد فى نفسه الرياسة قل فويل لكم يا معشر المنكرين و لله عباد لن يمنعهم الاشارات و لا الدلالات و لا يصددهم منع مانع و لا اعراض معرض و لو يجتمع عليهم الخلائق اجمعين اولئك الذين ما صددهم اشارات القبل فى ذكر القيمة و ما

منعهم ما نزل في الفرقان و لكنه رسول الله و خاتم النبيين و خرقوا تلك الحجابات بسطان القدرة من لدنا و دخلوا حرم القدس مقرر بهم العلي الاعلى بصدق مبين و اعترفوا في انفسهم بان لا ينقطع النبوة من حينئذ الى آخر الذي لا آخر له و كذلك نفخ الروح في صدورهم روح الاطمينان من لدن عزيز جميل اولئك يعرفون الله بالله و بما يظهر من عنده و يمنعون آذان القدس عن نعاق المشركين و لو يكون من عظماء القوم و اشرافهم لان شرفهم في اتباعهم امر بارئهم و السجود بين يدي الله العزيز العالم العليم قل يا قوم خافوا عن الله و لا تجادلوا بآيات الله و لا تدحضوا الحق بما عندكم فاستحيوا عن الذي خلقكم بقوله اتقوا الله يا قوم و لا تكونون من الظالمين و ان لن تؤمنوا بالذي جاءكم عن مشرق الروح بآيات التي بها تثبت ما عندكم لا تفتروا عليه و لا تكونون من المفترين ان يا ملاً البيان تالله هذا لعل بالحق و يتلى عليكم من آيات الله اتقوا الله يا ملاً الارض و كونوا من المنصفين ان تعترضوا بما نزل عليكم حينئذ فباى برهان تسكن انفسكم و تكونون من المستريحين قل لن يقبل اليوم ايمان احد و لا عمل نفس الا بان تتبع هذا الامر المبرم العزيز الحكيم و انتم ان لن تؤمنوا فسوف يبعث الله قوما و يسمعهم نعمات الامر و يدخلهم في هذا الرضوان الذي جعله الله آية كبريائه بين السموات و الارضين اولئك يعرفون بارئهم بنفسه و بما نزل من عنده من آيات الله المهيمن العزيز الغالب المنير و يدعون كل ما عند الناس عن ورائهم و لو يكون كتب الاولين و الآخرين ان الذينهم عرفوا سلطنة البحر و غمراته و لثاليه هل يلتفتون الى الامواج لا فوربك العزيز المنان لو انتم من العارفين و الذي شرب من كوثر القدس عن يد الغلمان هل يقنع بملح اجاج لا فوربكم الرحمن لو انتم من الموقنين و من عرف الشمس لن يشتغل باظلالها كذلك نلقى على افئدتكم ما يقربكم الى الله موليكم العزيز المتعالى المنيع لعل اهل القواد يرتقون عن التراب و يصعدن الى جبروت السداد مقرر عز مكين و انك اذا وردت ارضك مدينة التي سميت باسمى السلطان بشرها و اهلها من الذين آمنوا بما حرك عليهم قلم القدس من اصبع الله لتكون من المستبشرين قل يا قوم انتم كنتم رقداء على وسائد السكون و كان هيكل الامر في صريخ و حنين و يا قوم ان انصروا الله و امره في تلك الايام و لا توقفوا في شئ و كونوا من الناصرين و ان نصره هو تبليغ امره على العباد و الاستقرار على حبه في تلك الايام التي اضطرت فيها اركان العارفين و يا قوم لا تبدلوا نعمة الله بينكم و لا تنكروا ما يثبت به ايمانكم بالله المقتدر المهيمن العزيز القدير اتقوا الله يا قوم و لا تدعوا امر الله عن ورائكم و لا تتبعوا خطوات الشياطين و يا قوم ان تكفروا بسطان الامر فباى وجه انتم تتوجهون في هذه الايام التي غشت غبرة النار اكثر العباد و اخذ السكر سكان السموات و الارضين الا الذين هم اتكلوا على الله و انقطعوا عن كل نسبة و تمسكوا بجبل الله العزيز الجميل ان يا روح الاعظم ذكر في الكتاب ابوالقاسم الذي سافر الى الله و مسته في السبيل شدائد الغربة ليستبشر في نفسه و يستقيم على امر ربه حين الذي تزل فيه اقدام كل عارف بصير ان يا عبد لا تحزن عن شئ و لا تلتفت الى الذينهم كفروا و اعرضوا و كانوا على غفلة مبين ان اصبر

فيما ورد عليك ثم توكل على الله ربك ورب كل شيء ورب العالمين ان يا فرج انك ان لن تمر على
ديارك فارسل هذا اللوح لعبادنا المقربين انا جعلنا هذا اللوح قيص الامر ليهب منه رائحة الغلام على
الممكثات لعل بذلك يبعث الله قوما لا ينظرون الا الى الله ربهم ولا يحجبهم اشارات المعرضين لعل يجد
عبدنا ابراهيم عن هذا القميص روائح التقديس ويقوم على الامر بين السموات والارضين ان يا ابراهيم
فاخرج عن خلف السكوت باسمي الناطق المتكلم العليم الحكيم ان يا خليل قدس نفسك عن الاشارات ثم
ناد ببناء الروح بين الارض والسموات لعل بذلك تشتعل النار في صدور الابرار ويقومون على الامر
بسلطان من لدنا و امر من عندنا وانا المقتدر على ما اشاء وانا المعطي المتعالى العزيز الرحيم قم على خدمة
الله ونصره ولا تخف من احد وان هذا امر الله عليك وقضى من قلم عز مبين قل اليوم لا ينفع احدا
شيء و لو يأتى بصحف السموات والارض الا بان يدخل في ظل ربه العلى الاعلى في ظهوره الاخرى
تالله هذا لجماله بالحق ثم ظهوره في ملكوت الامر والخلق و سلطانه بين الخلائق اجمعين قل يا قوم اتكتبون
البيان وتكفرون منزله فويل لكم يا معشر الغافلين اتذكرون الله ثم تقتلون نفسه فوا حسرتا عليكم يا ملأ
المشركين قل انه ظهر في تلك الايام على شأن ذلت له رقاب كل شيء ان انتم من العارفين وظهر امر
الله بنفسه وحده كما انتم سمعتم و كنتم من السامعين قل تالله قد اشرق الامر كالشمس في وسط الزوال و
لن ينكره الا كل اكمة رجيم ان يا خليل عر نفسك عن اشارات القوم ثم زين هيكلك برداء عز منيرنا
جعلناك منادى امرنا هناك لتبلغ الناس بما الهمك الروح من لدنا وتكون على ذكر بديع فوجمالي من
قلبه حب شيء عما خلق بين السموات والارض لن يقدر ان يحمل هذا الامر المبرم العزيز المنيع طهر من
هذا التسليم الذى جرى عن معين القدم ثم طهر به افئدة المرئيين اذا بشر في نفسك بما سميناك بمنادى
الامر ثم ادر خمر الحمراء باسمي الابهى بين الارض والسماء ليحيى بها ارواح الذين اذا يتلى عليهم من
آيات ربهم العلى الاعلى يخرن بوجوههم على التراب خضعا لله المهيمن العزيز القدير ثم اعلم بان كلها سمعت
في هذا الامر قد ظهر بامرى و ما دونى خلق بقولى و ما اطلع بذلك الا نفسى العليم الخبير وانا لما اردنا
اعزاز الامر بين ملل القبل لذا اشرنا فى الكلمات الى غيرنا حكمة من لدنا وانا كما حاكمين و ارفعنا الامر
الى مقام الذى سمعتم انتشاره و اعلائه الى ان ملئت الكلمة و ذكرها بين السموات والارضين فلما ظهر
الامر و برز ثم لاح و اشرق قاموا على عباد الذينهم خلقوا بامرى و كذلك كانوا من المعتدين ان يا
منادى الامر ان الذينهم كانوا ان يقنعوا وجوههم خلف القناع خوفا لانفسهم فلما هبت رائحة الاطمينان
خرجوا كالثعبان و كذلك نقص عليك ما هو المستور عن اعين الناظرين و لتطلع بما ورد على جمالى و
تكون على بصيرة من الله و تكون من العالمين فهنيئا لك يا منادى الامر بما حضرت بين يدي العرش
حين الذى اشرقت شمس الآفاق عن شطر العراق تالله بذلك فزت بما لا فاز به احد و هذا تنزيل من
لدن عزيز عليم فاشكر الله بما رزقك لقائه و ايدك بزيارة مظهر نفسه فى ايام التى ما عرفها احد من العباد

و بما اخذتهم الاوهام و كانوا على غفلة مبين ثم اعلم بان يأتيكم الشيطان عن شطر الطغيان و معه ما يمنعكم به عن جمال الرحمن ثم قم على الامر و دع ما عنده عن ورائك ثم اعرض عنه ثم اقبل الى وجهي المشرق العزيز المنير قل يا ايها الشيطان فاخرج عن بين ملاء الروح لانا وجدنا منك روائح البغضاء من الله العزيز الكريم و حملت يا ايها الملعون ما يلعنك به كل من في السموات و الارض و سكان ملكوت الامر و الخلق و كل ما كان و ما يكون و لكن انت غفلت عن ذلك و كنت من الغافلين تالله ما مررت على شيء الا هو لعنك بلسان سره و انك لما كنت صمماً ماسمعت ندائه و كنت من الجاهلين و كذلك نقص عليكم من انباء الغيب لتوقن بان عندنا علم السموات و الارض و علم كل شيء في الواح عز حفيظ ان يا لسان القدم ذكر الحسين في الكتاب ثم بشره بانوار العرش ليقبله الى شطر البقاء منظر ربه العلى الاعلى و يقربه الى شاطئ الفردوس مقر الذي توقد فيه النار عن سدرة المختار و ينطق بانه لا اله الا انا الرحمن الرحيم ان يا عبد الى متى تكسل في نفسك اذا فاشتعل بهذه النار ثم ناد بين الاخيار بما علمك ربك العزيز الغالب القدير اياكم ان لا تختلفوا بينكم و لا تدعوا امر الله عن ورائكم و كونوا بين الناس كانوا الشمس بحيث يستضيئ وجوهكم بين العالمين فوالله يا عبد لو تطلع على ما مسنى البأساء لتبكي و تتوح بدوام عمرك و ان هذا لحق مبين و لكن انا سترنا الامر لثلا يحيط الاحزان مظاهر مظاهر الرحمن و يحترق به اكباد المقربين لذا صبرنا و سترنا الامر لثلا يشق ستر الحجاب عن وجه العالمين ان يا منادى الامر ذكر عبدنا الذي سمي بكلمة الاول من اسمي ليشكر في نفسه و يكون من الشاكرين قل يا ابن فاشكر الله بما استشهد ابيك في سبيله و كان من المستشهدين تالله الحق حين الذي ارتقى روحه الى الرفيق الاعلى اذا استقبله اهل ملاء الاعلى بباريق القدس و اكواب من رحيق الفردوس و يستبرك بلقائه جنود غيبتنا العالمين و لو نكشف الغطاء عن ابصر الناس و يشهدن مقامه في رضوان الابهي ليفدين انفسهم ليصلن الى مقامه المتعالى اللهب المنير اذا يستبقن حوريات الفردوس على خدمته و انه كان جالسا عن يمين الرضوان و على رأسه تاج البقاء من اسمي الاعظم الابهي و كذلك احاطه فضل ربه الغفور الرحيم و انك يا ابن لا تحرم نصيبك لان لك شأن من الشأن عند ربك العزيز المقتدر القدير فامش على اثر ابيك ثم اقتد بهداه لانه لو يقطع اركانه لن يجد احد فيها الا حبي كما شهدت و كنتم من الشاهدين و كذلك اخبرناك بما هو المستور عن افئدة الناس لتستقر على امر ربك و تكون في امره لمن الراسخين ثم ذكر الذي سمي بمحمد قبل على ثم بشره من لدنا بما اذكره الله في اللوح و جرى اسمه من اصبع القدس و هذا من فضل لن يعادله فضل الاولين و الآخرين و كل من فاز بذلك فقد فاز بكل الخير من لدن ربه العزيز الكريم ان يا عبد لا تحزن عن الدنيا و شدائدھا لان كلها يقضى على العباد من اسطر القضاء و لو يكون من السوء هو خير لهم ان تكون من العارفين لان الله قد ستر عواقب الامور عن انظر الناس و انه ما من اله الا هو يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد و كم من شدة يصل العبد الى الرخاء و كم من رخاء يصله الى الشدة ان اتم من الشاهدين مثلاً انك

لو كنت على ما كان عليه جدك من العزة والاقترار لعل الرياسة يمنعك عن الهداية و كذلك يلقيك جمال الاحدية لتكون في كل الاحوال على سرور فرح بديع فاشكر الله بما اخذ عنك ما يجيبك عن عرفانه لان ما ينفع العبد هذا و من دون ذلك لن ينفعه و لو يكون ملاً السموات و الارض من قطعات ياقوت ثمين او لؤلؤ قدس منير تالله ما يغنى به العباد في تلك الايام هو عرفان ربهم ثم حب الغلام و من دونهما لا يسمن و لا يغنى و لو يكون عندهم خزائن السموات و الارضين كذلك يغطك قلم الامر لتستقيم على حبي بحيث لن يضطربك شيء و لو تضرب بسيف شاحذ حديد اياك قم على خدمة الله على استقامة لو يقوم عليك كل من في السموات و الارض لن يزل قدماك عن صراط الله العزيز الحميد تالله لو يقوم احد في تلك الايام على حبي و يجادله كل من على الارض ليغلبه الله عليهم لان روح القدرة قد هبت عن شطر الاقترار على الموحدين ثم بلغ امر ربك بروح و ريحان بحيث لا تحدث الفتنة على الارض لانها ترجع الى اصل الشجرة لو انتم من العارفين ثم ذكر اليعقوب بديع الذكر من ربه العليم الحكيم قل ان بصر اليعقوب قد ارتد من روائح القميص عن يوسف العزيز و كان من الناظرين و انا ارسلنا اليك قميص ربك العلي الاعلى على هيئة اللوح لتجد منه روائح القدس و تقر بصر قلبك بحيث تشهد انوار عرش عظيم و تستقر على حب موليك في ايام التي تضطرب فيها نفس السكون و الاستقرار و تندك جبال الاوهام و تنشق حجاب المتوهمين اذا تجدد ملاً البيان في سكران من الامر و يأخذهم سيات الامر من كل الاشطار و هم يفرحون في انفسهم و يكونون من الغافلين اذا انتم لا تلتفتوا اليهم ففروا الى الله الذي خلقكم و سواكم ثم اتخذوا على شطر الايمن مقعد عز امين ان يا احبائى زينوا اجسادكم برداء الادب و الانصاف و لا تفعلوا ما يكرهه عقولكم و رضاكم اتقوا الله و كونوا من المتقين و انك انت يا يعقوب لو تشهد بعين القلب قميص ربك الرحمن لتجده محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه سهام الاشقياء و كان الله يشهد ما انتم عنه لمن الغافلين ثم ارسلنا رحمتنا عن شطر القدم الى الذى سمي برحمة الله ليسترحم في نفسه و يكون من الراحمين و ان رحمته على نفسه هو عرفان ربه و هذا اصل الرحمة و هل رأيتم احسن منها لا فو نفس البهاء لو انتم من الموقنين ان يا عبد لا تمنع هبوب رحمة ربك على نفسك و لا عن ذاتك نفحات ربك الرحمن الرحيم دع كل ذكر عن ورائك ثم تمسك بذكر ربك العلي العليم و ان يمسك من ضر لا تحزن ثم تفكر في ضرى و قل كما اقول اى رب قد مسنى الضر و انك انت ارحم الراحمين و ان يمسك من اضطرار فاصبر و قل كما اقول اى رب فافرغ على صبرا و انك خير الناصرين و ان يصبك من قضاء فاصطبر و قل اى رب فانزل على رحمة و انك انت خير المنزلين ان يا جمال القدم فاستشرق عن شطر البقاء باسراق اسمك الابهى على من سمي بمحمد في ملكوت الاسماء ليستجذب في نفسه بما اخذه تجلى الامر عن شطر الله المهيمن العزيز القدير ان يا عبد لو يكون لك الف روح و تفديها بما جرى اسمك من قلم الله ليكون احقر من كل شيء في جنب هذا الفضل العظيم و انك لو تدق بصرك لتشهد

بان لا يعادله شيء عما خلق بين السموات و الارض اياك ان لا تنس فضل ربك و لا تكن في دين
 ربك لمن الممتزين ان استقم على الامر ثم اثبت و لا تضطرب عن نعيق المشركين فسوف يرفع ضجيج
 السامري ثم صرخ العجل بين العالمين كذلك نخبركم بالحق لتطلعوا بما يظهر في الخلق و لا يحجبكم نفحات
 المشركين ثم استشرق باسراق اخرى على الذي سمى باسمعيل ليستروح بروحات ربه و يكون من الفرحين
 ان يا ذبيح فاحفظ نفسك عن كل ما يكرهه ربك العزيز العليم و لا تلتفت الى الدنيا و زخرفها و ما قدر
 فيها لانها لن ينفعك في شيء و ما ينفعك ما قدر لنفسك على الواح عز عظيم اياك ان لا تحرم ذاتك
 عن حرم القدس و لا نفسك عن كعبة الانس و لا لسانك عن ذكر الله الغالب المقتدر القدير ان يا عبد
 فابك على نفس الله و وحدته ثم ابتلائه و غربته في هذا الارض التي انقطعت عن ورودها ارجل
 القاصدين قل يا قوم فارحموا على الذي نصركم حين الذي كنتم في ذلة و خوف مبين و قام بنفسه بين
 الاعداء و نصركم بجنود الغيب و كذلك كان نصره على الموقنين قريب اياكم يا قوم لما اطمئنتم من انفسكم
 لا تجاوزوا عن جدكم و لا تحاربوا مع ربكم الرحمن و لا تجادلوا بما نزل عليكم من سماء اسم عظيم و يا قوم
 لا تدحضوا الحق بما عندكم تالله كلما اتم به تستدلون به لغيركم قد خرج عن لساني ثم جرى من قلبي العليم
 الحكيم اياكم ان لا تأخذوني بذلك لان روح الاعظم تنطق في صدري و روح البقاء يحرك قلم البهاء
 كيف يشاء ان هذا من عنده بل من لدن عليم خبير تالله لو كان الامر بيدي لسترت وجهي عن كل من
 في الارضين و خرجت عن بين هؤلاء و سكنت على جبل لن يذكر ذكري بين احبائي فكيف هؤلاء
 المغلين فوالله كلما اريد ان اصمت عن بدايع الذكر روح الذكر ينطق في اركانى و يقومنى على امره و يؤيدنى
 في كل حين ان يا اخى الذى اقتريت على بما كنت مقتدرا في نفسك بعد الذى ربيتك بنفسى و
 حفظتك عن ضر العالمين فكم من ليلالى انت كنت مستريحاً على الفراش و انى قد كنت فى حول بيتك
 لمن الحافظين فكم من ايام انت كنت فى العيش مع ازواجك و انى كنت حاضرا على محضر الظالمين لئلا
 يمسك من ضر و لا يرد عليك ما يحزنك و تكون من المحزونين و انك مع كل ذلك لكنت فى سر
 السر عن ورائى لكى تجد فرصة على و تفعل ما ينعدم عنه اركان عرش عظيم و انا كما ان نرسل الى الديار
 ليحضر بين يديك ما يسر به نفسك و يفرح ذاتك و تكون من الفرحين و انك فى كل حين قد كنت
 فى ضرى بحيث لو تجد من نفس لتلقى فى قلبه ما احترقت عنه ايجاد ملاء العالمين تالله انى قد كنت عالما
 بكل ذلك و لكن سترنا بعد علمنا على ما انت عليه و كذلك كان ربك لغفور رحيم تالله بما جرى من
 قلبك فى الاخلاق قد خرت وجوه العز على تراب الارض و شقت ستر حجب الكبرياء فى رضوان البقاء
 و تشبكت احشاء المقربين الى ان سافرت معى فى هذا السفر الذى به جرت دموع اهل غرف العز على
 خدود عز منير مع كلما سئلت منى و استأذنت عنى ما تكلمت بحرف لأنى اطلعت منك ما لا اطلع به
 احد من العالمين الى ان سافرت و دخلت فى هذه الارض اذا قت على فى كل يوم بل فى كل حين تالله

ما بقي في جسدي من محل الا وقد ورد عليه سهما من سهام تدبيرك و انك لو تنكر في نفسك ليشهد
 لسان الله الملك العليم الى ان افنت على من دون بينة و لا كتاب منير فلما اطلعوا بذلك هؤلاء المهاجرين
 قد ارتفعت ضجيجهم ثم صرّيحهم و انك كنت في بيتك على روح و ريحان عظيم فلما اشهدنا فعلك و ما
 خرج من قلبك اذا خرجت عن بينكم وحده من دون ناصر و معين حتى لم يكن عندي من يخدمني
 او يطبخ لهؤلاء الاطفال ما قدر لهم من ملكوت ربهم المعطي الباذل الرحيم و انك بعد ذلك ما
 استرحت في نفسك ثم انتشرت في البلاد فعلك باسمي لتدخل على في صدور المحبين و خرج من لسانك
 و قلبك ما يستحي ان يذكره قلم العالين فاسمع ما نزل من قبل و انك لو تبسط يدك لتقتلني ما انا
 ببسط يدي لا قتلك و كان الله على ما اقول شهيد ان يا اخي تالله ستفني انت و من معك و ترجع الى
 التراب و يبقى الملك لله المقتدر القدير تالله يا اخي لم يكن في قلبي بغضك و لا بغض احد من الممكنات
 فاسمع قولي ثم طهر نفسك و لا تكن من الغافلين و انك لو تكون على ما كنت عليه و يسجدك كل من
 في السموات و الارض هل يغنيك في شيء لا فو نفسي العليم الحكيم و لو يبغضني كل العباد بقولك
 هل ينفعك ذلك في امر لا فو ربك المهيمن العزيز القديم اذا يبكي قلبي و عيني ثم كلشيئ لو انت من
 الشاهدين دع الدنيا و زخرفها عن ورائك و لا يغرنك الرياسة عن ذكر ربك و عن الخضوع لعباد الله
 المتقين و مع كل ذلك ما اكتفيت الى ان كتبت الى رئيس المدينة بالذلة التي بها ضيعت حرمتي بين
 الاخلاق اجمعين ثم الفت مع الذي تبغضه و هو يبغضك و سمعت منه باذنك ما اشتكيت به تلقاء وجهي
 و كنت من الشاكين فلما قام على بغضي و اشتعلت في قلبه نار الغل اذا اتخذته لنفسك معيناً و كذلك
 كنت من الفاعلين فسوف يظهر لك ما في قلبه و قد حتم الله بان يظهره بالحق و انه هو الفاعل لما يريد
 تالله يا اخي لو تنصف لتبكي على نفسك ثم على نفسي و تنوح في ايامك و تكون من التائبين الى الله الذي
 خلقك بامر من عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر و كل عنده في الواح قدس منيع فانظر الى
 اول الدهر ان الذي قتل اخيه الاكبر الذي سمى بهابيل هل بقي على الارض لا فو الله الملك العزيز
 الحكيم بل رجع الى التراب ثم بعثه الله بالحق و سئل عما فعل ثم ارجعه الى مقره و كذلك فانظر في
 الامر ثم تفكر فيه و كن من المتفكرين اياك ان لا تحتجب عما اعطيناك من ملكوت الاسماء لانها قد
 خلق بامر عندنا و انا كما على كل شيء لمن الامر ان يا جمال الاعظم حرك القلم على ذكر ربك ثم
 طهره عن ذكر ما سواه اياك ان لا تشتغل باحد و كن في ذكر ربك العلي المقتدر العليم ثم انظر الذي
 كان واقفا تلقاء الامر بلحظات عز رأفتك العزيز المهيمن المحيط الذي سمى بعلي بعد الشعبان ليقوم عن
 رقدته و يكون من الذاكرين قل يا عبد قد ارتفعت سدرة الذكر في هذا الذكر الحكيم و تنطق الورقات
 المعلقة المتحركات على اغصانها بانه لا اله الا انا العزيز الفريد و ان هذا لبهاء الله بين السموات و
 الارض و ضيائه في جبروت الامر و الخلق و سلطانه على ما كان و ما يكون ان اتهم من العارفين و به

اشرفت شمس العزة و الجلال و استضائت وجوه المقربين لو لاه ما ظهر في الابداع من شيء و ما نطق
 الروح على غصن البقاء بانه لا اله الا انا العزيز المقتدر العليم ان يا عبد تخلق باخلاقى ثم امش على اثرى و
 ان هذا لفضل لن يقابله فضل العالمين ثم زين لسانك بالصدق ثم هيكلك برداء الانصاف ان انت من
 العالمين كذلك علمك شديد القدرة من آيات ربك العزيز الحكيم ثم زين هيكل الخليل برداء ذكر ربك
 الجليل لعل يكسر اصنام الهوى بسلطاني العلى الاعلى و يكون من المستقيمين في ايام التى تضطرب فيها
 نفوس الذينهم استقروا على سرر الاسماء و يضع كل ذى امر امره و ترى الناس سكراء من صاعقة الامر
 و كذلك نلقى عليك من آيات القدس لتكون من العارفين ان استقم يا عبدى على حب الله و مظهر
 نفسه و ان هذا اصل الدين ان انت من العاملين دع النفس و الهوى ثم طير بقوادم القدس الى هذا الهواء
 الذى انبسط في هذا السماء التى احاطت العالمين اياك ان لا تحتجب لسانك بحجاب الكذب لانه يخزى
 الانسان بين الخلائق اجمعين قل يا قوم وفوا بما عاهدتم و لا تحرموا الفقراء عما عندكم لان بذلك تمنع
 الخير من سحاب فضل رفيع ثم اتبعوا ما قدر لكم في الكتاب و كونوا في الفعل ازيد من القول تالله هذا
 سببى و سببته المقدسين قل يا قوم قد ارتدت اليكم لحظات الله و انتم لا ترتدون البصر اليه اذا تكونن في
 غفلة عظيم و قد اشرق وجه الله فوق رؤسكم اياكم لا تمنعوا ابصاركم عن النظر اليه و ان هذا فضل قد
 كان لدى العرش كبير و قامت ملكوت الله امام وجوهكم اياكم ان لا تحرموا انفسكم عن ظلها و لا
 تكونن من الغافلين كذلك يأمركم سلطان الامر بما هو خير لكم عما خلق في العالمين ان يا منادى الامر
 فأمر الذى سمي بالرضا ليوجه مرات قلبه الى منظر الله الاكبر هذا المقام الاطهر الاطهر و يكون من
 الموقنين قل يا عبد ان اخرق حجاب الظن بقدرة من لدنا ثم ادخل شريعة اليقين ثم اعلوا بان كل الملك
 احتجبوا بحجاب الوهم فى ازل الآزال فلما اردنا خرقها ارسلنا مظهرنا من مظاهر نفسنا ليخرق سبحات
 الاكوان بقدرة الرحمن اذا ارتفعت الضجيج عن بين السموات و الارض و فزعت انفس المشركين الى
 ان حقق الله الحق بآياته و بطل اعمال الذينهم احتجبوا عن جمال الامر و كانوا من الغافلين و مع لم يكن
 بينهم الا الوهم كبر عليهم خرقه و كانوا من الصارخين و فى تلك الايام بعثنا كل الاوهام على هيكل بشر
 و زيناه بقميص اسم من اسمائنا ثم اشتهرنا ذكره بين العباد و كذلك كما فاعلين فلما استكبر على الله ربه و
 حارب معه و جادل به نزعنا عنه ثوب الاسماء و اشهدناه ككف من الطين فطوبى لمن يخرق هذا الحجاب
 الاعظم الذى ما ظهر شبهه فى جبروت العالمين فيا بشرى لنفس ما احببه كبر الوهم و يشقه بانامل القدرة
 من لدن عزيز قدير فيا روحى لمن لا يمنعه سبحات الجلال عن الدخول فى ظل ربه العلى المتعال و يكون
 من الذينهم دعوا عن ورائهم كل ما يحجبهم عن ذكر ربهم العزيز القادر الحكيم ان يا قلم القدم فى جبروت
 الاعظم حرك باذن ربك على ذكر من سمي بعلى قبل خان ليجذبه نفحات الرحمن من هذا الرضوان
 الذى ينطق ورقاتها بانه لا اله الا انا الغالب العادل الفرد الحكيم ان استمع ما يغن روح الاعظم فى

جبروت القدم لعل يستريح بذلك نفسك و تكون من الذين اخذهم فرح الامر من كل الجهات ويكون من الفرحين يا قوم كونوا من انوار الوجه بين العباد و مظاهر الامر في البلاد ليظهر منكم آثار الله بين بريته و اقتداره بين الخلائق اجمعين اياكم زينوا انفسكم بآداب الله و امره و كونوا ممتازا عن دونكم اذا يصدق عليكم انتسابكم الى ربكم الرحمن الرحيم و من دون ذلك لن يصدق على نفس حكم الوجود فكيف هذا المقام المرتفع الرفيع كذلك ينصحكم قلم النصح من لدن عزيز كريم ان يا منادى ناد من لدنا عبدنا السليمان و بشره بنفس الرحمن ليكون من المستبشرين ان يا سليمان فاحفظ نفسك من مظاهر الشيطان ثم ابن مسجد الاقصى بزير الحب من هذا الغلام الابهي ثم عمره بايدي الانقطاع ثم زينه بذهب الذكر في ذكر هذا الجمال الذي ارتفعت راية الاستجلال على سماء الاستقلال و بذلك ورد عليه ما بكت عنه عيون الاولين و الآخرين يا قوم فادخلوا مسجد الاقصى الذي بناه الله بايدي الفضل في قلوبكم اياكم ان لا تخزوه بجنود النفس و الهوى ثم اخفظوه من ذكر الشياطين قل تالله اني لمسجد الاقصى في ملاء الاعلى و بيت المعمور في ملاء الظهور و حرم الكبرياء عند سدرة المنتهى و حل الامر على مشعر البقاء و مقام القدس في هذا الفردوس الرفيع المنيع قل يا ملاء البيان اتقوا الله و لا تخربوا بيت امره بايادي البغضاء و لا تتعدموا اركانها بوساوس النفس و الهوى خافوا عن الله الذي خلقكم بمظهر نفسه و ارسل اليكم ما قرت بجماله عيون القدم و لكن انتم في حجابات انفسكم لمن الميتين و يا قوم لا تتفضوا ميثاق الله و لا تدعوا عهده من ورائكم و لا تكونوا بآياته لمن المستهزئين كما استهزئوا في تلك الايام عباد الذين خلقت حقائقهم باثر من قلبه و كذلك كانوا من المعتدين ثم ذكر في الكتاب مهدي ليهتدى بهدى الله ربه و يكون من المهتدين ان يا مهدي خذ هداية الله بقوة من عندنا و دع وراء ظهرك هداية الذين يذكرون الله بالسنةم و يعترضون بنفسه و يحاربون بذاته و لا يكون من الشاعرين و اذا يدخل عليهم احد يقعدون مربعا ثم يخرجون رؤس اناملهم من عبهم و يتحركن السنهم بالوقار في ذكر ربك المختار و هذا ما يفعلون على ظاهر الامر و في الباطن يفتنون على الله حفظا لرياساتهم و لا يباليون في ذلك اقل من النقيير قل تالله الحق لو تذكرون الله على قدر الذي يقطع السنكم و تعبدونه على شأن الذي يخنى اظهاركم لن ينفعكم الا بعد حجي و كذلك نزل الامر من جبروت عز قدير هل ينفع الذين اتوا الفرقان لو يعبدون الله بعبادة الثقيلين لا فو رب العالمين و كذلك فانظر اليوم في الملاء البيان ان انتم من العارفين و كذلك شقت انامل القدرة ستر الحجاب و يظهر الحق و ينطق الروح بالصدق الخالص بين السموات و الارضين لعل الناس يعرفن بارئهم و لا يحجبن عما يكون بين العباد عن ذكر ربهم الرحمن الرحيم ثم اراد قلم الامر بان يذكر الرسول في اللوح ليكون فعله مطابقا باسمه و يكون من العاملين ان يا رسول بلغ رسالات ربك اولا على نفسك ثم بلغ الناس ليؤثر قولك في قلوب القاصدين ثم ارسل على العباد ما ارسلناه اليك من شطر الرحمن روائح السبحان لعل يجذبهم الى عرش الرضوان هذا المقر المقدس المنير قل يا قوم فاصغوا كلمة الله ثم اقرئوها في

ايامكم و قد قدر الله لتاليه خير الدنيا و الآخرة و يبعثه في الجنان على جمال يستضيئ منه كل من في العالمين فهنيئاً لمن يقرء آيات ربه و يتفكر في اسرارها و يطالع بما كنز فيها من جواهر علم حفيظ ثم ذكر الذى زار بيت العتيق ليستبشر بما ذكر من اثر الله في هذا الخطاب المبرم المحكم المتين قل تالله انا بعثنا الحرم على هيكل التعظيم في هيئة التكريم على صورة الغلام في هذه الايام فتبارك الله احسن الخالقين و من يطوف في حوله فقد يطوفه اهل ملاء الاعلى ثم هياكل المسبحين و لكن الله قبل من احبائه مافات عنهم فضلا من عنده و انه لارحم الراحمين فسوف ينزل جنود سلطنة الله في هناك و ينصرون امره و يرفعون ذكره و يقرئن آياته في كل بكور و اصيل ان يا منادى الامر ذكر من لدنا عباد الذين ما حرك قلم الله على اسمائهم ليأخذهم نفحات الذكر من لدن غفور رحيم قل انا اثبتنا اسمائكم في الواح القدس الذى كان مكنونا تحت حجاب الامر و مخزونا في كئاز عصمة ربك الحاكم الحكيم ان اجتمع احباء الله على امره على شأن لا يحدث بينهم ما يختلفهم و يكونون كنفس واحده كذلك امرناك و اياهم لتكونون من العاملين ثم ذكر اماء الله اللواتى آمن بالله بارئن ثم اللواتى اصابهن المصائب قل ان اصبرن و لا تحزن بذلك لان الله قدر لكن و للذين استشهدوا في سبيله ما لا يدركه عقول العاقلين و الروح و العز و البهاء عليكم يا جنود الله في الارضين ان اتم في امر ربكم لمن الراسخين